بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
إسكندينافيا

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

الاثنين، 05 جمادى الآخرة 1437هـ | 2016/03/14م | رقم الإصدار: 16/03

بيان صحفي

ستويبيرغ للمسلمين: "أنتم لا تنتمون إلى هنا"

(مترجم)

كتبت وزيرة الاندماج في الحكومة الدنماركية، إنغر ستويبيرغ، اليوم،٢٠١٦/٠٣/١٤م، منشورا في الفيسبوك، أدانت فيه حزب التحرير وعددا كبيرا من الأئمة، كما هاجمت الإسلام والشريعة. وخاطبت المسلمين بشكل واضح أنه إذا كان لا يمكنكم التخلي عن قيمكم الإسلامية، فإنه لا مكان لكم في هذه البلاد. وفي الوقت نفسه أعربت عن "احترامها الكامل" للمسلمين، الذين اعتبروا "الدنمارك ومجموعة قيمها" كقيمهم الخاصة بهم.

إن إنغر ستويبيرغ ليست هي أول سياسي دنماركي يوجه هذا النداء إلى المسلمين، كما أنها ليست الوحيدة التي أدانت وهاجمت الإسلام والشريعة خلال اليومين الماضيين.

وفي هذا الصدد، فإننا في المكتب الإعلامي لحزب التحرير في اسكندينافيا نود توضيح ما يلي:

لا يمكنك ادعاء "احترام" المسلمين، وأنت في الوقت نفسه تهاجم قيمهم ووجهة نظرهم في الحياة بطريقة مهينة، فلا يمكن الفصل بهذه الطريقة السمجة بين الإسلام والمسلمين؛ فليس هناك إسلام بدون مسلمين، وليس هناك مسلمون دون الإسلام.

قد تكون هناك أسباب كثيرة لوقوف الكثير من المسلمين علنا مع الإسلام، وإعرابهم صراحة عن دعمهم بكل إخلاص للإسلام والشريعة. إلا أن أحد الأسباب الواضحة لذلك، هو وصف الوزيرة نفسها، عندما وصفت بطريق الخطأ، في محاولة للهجوم على نظيرها، أداءها بدقة كبيرة. فكتبت، أن البعض سوف "يسعى لقمع النساء والأطفال أو جميع أولئك الذين يفكرون أو يعيشون بشكل مختلف عنهم."

هذا التصرح من الوزيرة، والنقاش السياسي برمته عن الإسلام والمسلمين والشريعة والحريات، هو تعبير واضح آخر عن الإفلاس الفكري والقيمي، والذي يُعزَّز باستخدام كل الحجج السيئة، في صيغ مختلفة. إن الوزيرة بنفسها قد اختارت هذا الخيار: "أنت لا تنتمي إلى هنا".

يونس كوك

الممثل الإعلامي لحزب التحرير في اسكندينافيا

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي
www.hizb-ut-tahrir.info

البريد الإلكتروني: info@hizb-ut-tahrir.dk
الموقع الرسمي: www.hizb-ut-tahrir.dk